

قضايا بحثية ١ – الاسبوع التاسع

الشفافية الإدارية وعلاقتها بالأداء المؤسسي "دراسة حالة على
الإدارة العامة لجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي بمدينة
بنغازي"

إعداد الطالبة/
ريوف صقر بن صقير

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تم جمعها مباشرة من مجتمع الدراسة، حيث استخدمت الباحثة الاستبيان (الاستبانة) كأداة رئيسية للحصول على المعلومات. ويُعد هذا الاختيار مناسباً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس اتجاهات وآراء القيادات الإدارية حول مستوى الشفافية الإدارية وعلاقتها بالأداء المؤسسي.

وقد صُمم الاستبيان بحيث يغطي أبعاد الشفافية الإدارية المختلفة، مثل: التشريعات، المعلومات، الاتصالات والعلاقات، اتخاذ القرار، وتقييم الأداء، بالإضافة إلى قياس الأداء المؤسسي بأبعاده المختلفة. ويعكس ذلك اعتماد الدراسة على مقاييس كمية منظمة تتيح إمكانية التحليل الإحصائي واستخلاص العلاقات بين المتغيرات.

أما من حيث المصادر الثانوية، فقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية والتقارير الرسمية المتعلقة بالشفافية الإدارية والأداء المؤسسي، وهو ما ساعد في بناء الإطار النظري للدراسة وربطها بالدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارة العليا بجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي بمدينة بنغازي، حيث بلغ عددهم (٢٥) مديرًا. ويُلاحظ هنا أن المجتمع محدود ومحدد بدقة، مما يعكس طبيعة الدراسة كدراسة حالة تنظيمية متخصصة داخل مؤسسة بعينها.

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل (Census)، أي أنها لم تلجأ إلى اختيار عينة جزئية، بل قامت بدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي. وهذا يعد من نقاط القوة المنهجية، لأنه:

- يزيل احتمالية الخطأ الناتج عن اختيار العينة
- يعزز دقة النتائج
- يتيح تمثيلًا كاملاً لآراء القيادات الإدارية

إن نتائج الدراسة تعكس بشكل مباشر واقع الإدارة العليا في هذه المؤسسة، دون الحاجة إلى تعميمات احتمالية.

أسلوب وطريقة جمع البيانات

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أكثر المناهج استخدامًا في دراسات الإدارة العامة، خاصة عندما يكون الهدف هو:

- وصف الظاهرة كما هي في الواقع
- تحليل العلاقات بين المتغيرات

وقد تم تطبيق هذا المنهج من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفراد المجتمع (المديرين)، حيث قاموا بالإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة.

ويتميز هذا الأسلوب بعدة نقاط:

- يسمح بجمع بيانات كمية قابلة للتحليل
- يساعد في قياس الاتجاهات الإدراكية (Perceptions)
- يتيح دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وهو من أكثر البرامج شيوعاً في البحوث الإدارية والاجتماعية. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى:

- وصف البيانات
- اختبار الفرضيات
- قياس العلاقات بين المتغيرات

ومن أبرز هذه الأساليب (كما يفهم من طبيعة الدراسة ونتائجها):

- الإحصاء الوصفي (مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لتحديد مستوى الشفافية والأداء
- معامل الارتباط لقياس العلاقة بين الشفافية الإدارية والأداء المؤسسي
- اختبار دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) للتحقق من صحة الفرضيات

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الشفافية الإدارية والأداء المؤسسي، مما يدل على استخدام أدوات تحليل مناسبة لطبيعة الفرضيات.

التقييم العام لمنهجية الدراسة

تشكل منهجية الدراسة متماسكة ومناسبة لطبيعة موضوعها، حيث جمعت بين:

- المنهج الوصفي التحليلي
- أداة الاستبيان
- التحليل الإحصائي باستخدام SPSS
- أسلوب الحصر الشامل

وهذا يعزز من مصداقية النتائج ودقتها داخل نطاق الدراسة. ومع ذلك، يمكن الإشارة إلى بعض الملاحظات المنهجية:

- صغر حجم المجتمع (٢٥ فقط) يحد من إمكانية تعميم النتائج
- الاعتماد الكامل على الاستبيان دون أدوات نوعية (مثل المقابلات)
- التركيز على البيانات الإدراكية دون بيانات فعلية للأداء

إن المنهجية تشكل مناسبة لدراسة حالة تطبيقية في مجال الإدارة العامة، وتوفر أساسًا جيدًا لتحليل العلاقة بين الشفافية الإدارية والأداء المؤسسي.

المرجع

سعود، ر. ع. (٢٠٢٣). الشفافية الإدارية وعلاقتها بالأداء المؤسسي "دراسة حالة على الإدارة العامة لجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي بمدينة بنغازي".

Retrieved from

<https://dujhss.uod.edu.ly/index.php/dujhss/en/article/view/41>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

